

الدرس الأول من شرح المنظومة السنية في القواعد الفقهية من

02-1

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. ادرس اصول الفقه ويدرس قواعد الفقه واذا جاء الى فن من الفنون فليأتين من حدوده وقواعده هكذا تفوق ابو العباس ابن تيمية ابن تلميذ ابن علامة سليمان ابن القيم - [00:00:15](#) وذلك من درس على مدرسة ابن تيمية في ان اهل العلم عن طريق التأصيل والتفعيل. هم الذين تميزوا في الامة بعلمهم. وانتفعت الامة باختياراتهم واقوالهم والمؤلفاتهم نصيحتي لكم ان تحرصوا يا طلبة العلم على الاصول والقضاء - [00:00:38](#) فان قلت ولماذا تدلنا على هذا المنهج على وجه الخصوص؟ فاقول لعدة امور. الامر الاول لان طريقة التعليم على طريقة التأصيل والتععيد هي طريقة تعليم الله لعباده في القرآن والسنة - [00:01:00](#) فالله علم العباد الاحكام الشرعية على طريقة اصول وقواعد ولو ولو قرأت القرآن لم تجد اية في الاعم الغالب الا الا وتتضمن اصلا من الاصول او قاعدة من القواعد بكل اية من اياته - [00:01:14](#) تجد هذا الملمح في اغلبها قاعدة اغلبية ليست كلية ولو ان القرآن علم الناس احكام الفروع على طريقة التعيين والتفريع لصار القرآن ستين مجلدا لكن سبحان الله ايات معدودة - [00:01:30](#) بست مئة واربع واربع صفحات يقول الله فيها ما فرطنا في الكتاب من شيء على احد التفسيرين انه القرآن على احد التفسيرات لماذا؟ لان الله لا يأتي لبيان الاحكام باعيانها. وانما يأتي الله لبيان الاحكام باصولها - [00:01:48](#) ولذلك كل باب الزينة يدخل تحت جزء من اية في قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله. هذي من اعظم القواعد التي يدخل تحتها الاف المؤلفة من الفروع - [00:02:07](#) يدخل تحتها كل زينة الملابس وزينة الزينة الملبوسة والزينة المفروشة والزينة المأكولة المشروبة والزينة علق وزينة المرأة كل ذلك الاصل فيه الحل والاباحة لان الله انكر على من حرم فانكاره على من حرم دليل على ان الاصل - [00:02:17](#) فيها الحل والاباحة هكذا طريقة تعليم القرآن في قول الله عز وجل ويحل لهم الطيبات ويحل لهم الطيبات. يدخل تحتها كل ما يسمى طيبات من المأكولات والمشروبات لو ان الله عين حكم كل مأكول بخصوصه وعينه فبين حكم الموز والتفاح والبرتقال والعنب - [00:02:41](#) طالت طالت الايات لكن اعطاك قاعدة ويحل لهم الطيبات كل شيء من المأكولات الطيبة التي عرفت في الماضي والتي اخرجها الله لعباده في هذا الزمن المعاصر. ومأكولات سوف تخرج لا نعرفها في هذا الزمن. سوف تخرج في الازمنة الماضية القادمة مأكولات - [00:03:05](#) عن مأكولاتنا الاصل فيها الحل والاباحة ولذلك القرآن صالح للتطبيق في كل زمان ومكان لم؟ لانه وان تغيرت المسائل وان تغيرت الوقائع وان تغيرت الاشخاص والاماكن القرآن ما يتكلم لا عن اسماء ولا عن اعيان ولا عن جزئيات يتكلم عن اصول جميع الاعيان التي تأتي الى يوم القيامة كلها - [00:03:24](#) تدخل تحت هذه الاصول. اذا صالح لكل زمان ومكان صالح لكل زمان ومكان وكذلك السنة تدخل تحت جزء من اجزاء اية وما اتاكم الرسول فخذوه. اذا طريقة تعليم الله للناس في القرآن طريقة قواعد واصول - [00:03:44](#)

طريقة قواعد واصول. اذا افضل الطرق في التعليم ان تعلم الناس على طريقة التأصيل والتقدير. النبي عليه الصلاة والسلام في السنة احاديث كثيرة تقدر بالالف كلها قواعد كلها قواعد بل اغلب قواعد الشريعة مستمدة من الفاظ نبوية. الامور بمقاصدها مستمدة من انما الاعمال بالنيات - [00:04:03](#)

كل احداث في الدين فهو رد مستمدة من حديث عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وكذلك عندكم قاعدة الدين النصيحة كل هذه قواعد اخرجها النبي عليه الصلاة والسلام على طريقة قواعده. واحسن طريق طرق التعليم هي طريقة الشارع. اذا طريقة الشارع في التعليم هي طريقة - [00:04:22](#)

الاصول والقوائم يلا يا طلبة العلم احيوا هذه الطريقة لا تشتغلوا بالتفريع والجزئيات وكذلك من فوائد دراسة القواعد اختصار الزمان في الطلب يعني صاحب القواعد ينال من العلم في سنة ما لا يناله صاحب الفروع في عشرين سنة - [00:04:46](#)

الازمنة محصورة والاعمار محدودة والاجال محسومة ففي جلسة واحدة يستطيع طالب العلم على طريقة القواعد يتعرف على الف مسألة في ساعة واحدة جلسة واحدة كيف تعلم قاعدة اليقين لا يزول بالشك واعرف عشرة فروع الى عشرين فرع فقط حتى تمرس نفسك على طريقة التأصيل ثم بعد ذلك تعرف الاحكام التي تتعلق - [00:05:06](#)

تتعلق بهذه القاعدة. كل فرع يتجاذبه يمين وشك. فانك تلغي الشك وتعمل باليقين. تدخل في ابواب الطهارة الصلاة والزكاة والحج والصوم والمعاملات والائحة والاحوال الشخصية والنفقات والجنائيات والحدود بتدرس ذهنه كلهن جلسة وحدة تتعلم فيها ها الاحكام كلها - [00:05:32](#)

بجلسة واحدة بعشرة فروع الى عشرين فرع تختصر الزمان عندك. ربما تسأل عن مسائل انت ما قرأتها في كتاب فقهي لكن عندك امة وقاعدتها والعادة ان الفروع مثل الاولاد والقاعدة مثل الام. متى ما سمعت سؤالاً فانك تجد ان هذا السؤال - [00:05:54](#)

يبحث عن امه في ذهنك مباشرة يذهب الفرع الى قاعدته مباشرة واسأل مجرب اذا اختصار الزمان في الطلب قصار الزمان في الطلب لو اننا انتهينا لطريقة التأصيل والله في سنة واحدة يستطيع الانسان ان يتخرج - [00:06:13](#)

بفروع ومسائل وفهم للدين اكثر من صاحب الفروع في عشرين سنة ومن فوائد دراسة العلم على طريقة التأصيل والتقعيد معرفة مأخذ العلماء في اختياراتهم فان القائمة لم يختلفوا الا بسبب اختلافهم في التأصيل - [00:06:30](#)

ليس الاختلاف في التدليل وانما الاختلاف في التأصيل ولذلك تجد الامام ابي حنيفة رحمه الله ينظر الى حديث فينتج منه حكماً بينما ينظر له الامام احمد الى نفس الحديث يخرج حكماً اخر. لماذا اختلفت نتائج النظر لاختلاف نتائج التأصيل؟ فلما اختلف التأصيل اختلف العلماء. فالذي لا يعرف القواعد التي - [00:06:50](#)

في من اجلها اختلف العلماء فلن تكون عنده معرفة بمأخذ العلماء في اختياراتهم ولا في اقوالهم وانما سيكون مقلداً قال كذا كذا وهذا اختلفوا الى ثلاثة اقوال طيب لماذا اختلفوا - [00:07:13](#)

ولذلك انتبهوا طالب العلم يمر بثلاث مراحل معرفة الدليل معرفة الحكم معرفة كيف استنبط الحكم من الدليل. نحن معاشر الطلبة نقتصر على تعليم الناس في تحفيظهم ادلة نحفظهم بلوغ المرام وعمدة الاحكام وهذا شيء طيب. لكن هذا ثلث العلم. طيب ونعرفهم الاحكام بحفظ زاد المستقنع. الثلث الثاني. طيب كيفية - [00:07:26](#)

استنباط هذه الاحكام من نصوصها هنا نقف هذي ما تستطيع الثالثة الا بالاصول والقواعد اللي ما عنده اصول ما يستطيع ان يستخرج الاحكام من اصولها ولا ادلتها. لم لان قوله اقيموا الصلاة ليس هو الحكم. بل هو دليل الحكم. الحكم ما هو؟ وجوب اقامة الصلاة. بين كل - [00:07:50](#)

دليل وحكمه واسطة بين كل دليل وحكمه واسطة انتبهوا هذه الواسطة هي القواعد فالذي ليست عنده القاعدة فلن تكون عنده الواسطة بين الحكم والدليل الا اذا حفظ زاد المستقنع وجاي - [00:08:13](#)

ها وجا يعلمنا فقط بالاحكام التي قرأها ولو سألته كيف استنبطها؟ ما عرف فاذا لا تقتصروا على تحفيظ طلبة العلم الادلة. هذا قصور في التعليم ولا ولا تقتصروا على تعريفهم الحكم المجرد - [00:08:29](#)

هذا هذا قصور في بل علموهم كيف يستنبط الحكم من الدليل فانك اذا علمته الواسطة فحتى لو لم يحفظ الدليل لكان عالما لان العلماء لا يشترطون حفظ الادلة في درجة الاجتهاد والرسوم. يمكن تصير عالم بدون ما تحفظ قرآن - [00:08:46](#) او راسخ في العلم بدون ما تقرأ قرآن او من كبار المفتين في العالم بدون ما تحفظ القرآن. الحفظ ليس شرطا في الاجتهاد انما هو شرط كمالي لا شرط تأصيلي - [00:09:06](#)

لكن معرفة استنباط الحكم من الآية من الحديث هذا هو الشرط في الاجتهاد وهو معرفة الاصول والقواعد الفقهية ما هي بسيطة المسألة مسألة مهيب حفظ ادلة فقط انسانا يحفظ الدليل بعض السلف رحمهم الله يقولون كان بعض كان بعضهم يحفظ الحديث من سبع طرق لكن ما ان تسأله عن حكم الدليل - [00:09:16](#)

الا ولا تجد عنده شيئا واقتصر على حفظ الدليل بعض الناس يحفظ البخاري كاملا هو هل هو عالم؟ الجواب لا الا اذا عرف كيفية استنباط الاحكام الشرعية من تلك النصوص. قال اوليست الاحكام هي تلك النصوص؟ نقول لا - [00:09:39](#) هذه ادلة الاحكام اما الاحكام فهي ما يستنبط عن طريق القواعد فلا تظن انك اذا حفظت الصحيح او الصحيحين او كتاب الله او بلوغ المرام او اقل او اكثر من ذلك انك صرت عالما لا حتى تكون عندك - [00:09:55](#)

قدرة في معرفة كيفية استنباط الاحكام الشرعية من القرآن والسنة كيف تعرف كيف تكون عندك القدرة في هذا؟ هو ان تعرف الاصول والقواعد. اضرب لكم مثال بسيط في قول الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن المديني - [00:10:11](#)

وقد اعله بعضهم بالارسال من حديث ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه ابي موسى الاشعري. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي النائمة الحنفية رحمهم الله نظروا الى هذا النص وقالوا ان الولي شرط كمالي في النكاح بمعنى ان المرأة لو تزوجت - [00:10:32](#)

وجدت نفسها او تولت هي بنفسها عقد زواجها صح نكاحها طيب وهل نصها؟ قال لا نكاح الا بول يعني لا نكاح كامل. اكمل الانكحة ما كان الولي مشرفا عليه. لكن مو بشرط صحة. بينما نظر له الجمهور من المالكية - [00:10:55](#) والحنابلة رحمهم الله وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة فقالوا لا نكاح صحيح الا بولي الحنفية يقدر المحدثون المحذوف المقتضي يسمونه كامل يقول لا نكاح كامل. الجمهور يقولون لا نكاح صحيح. الدليل واحد - [00:11:10](#)

والنتائج مختلفة. كيف الجواب الاختلاف التأصيل خلاف التأصيل القاعدة عند الحنفية ان ان الفعل المنفي النافية للجنس لا نكاح لا صلاة لا وضوء لا صيام انه يحمل على نفي الكمال ولا يحمل على نفي الصحة الا بقليل - [00:11:25](#)

الجمهور يعكسون يقولون الاصل في الافعال المنفية بناء النافية للجنس ان ان المنفي بها صحتها ولا يحمل على نفي الكمال الا بقرينه فاختلقت النتائج لاختلاف التأصيل. فاذا كل ما ترونه من خلاف في كتب الفقه ليس اختلافا في الاستدلال - [00:11:45](#) وانما اختلاف في القاعدة التي بها نظر الفقيه في الدليل فاختلاف التأصيل هو الذي سبب اختلاف الفروع. فالذي ليست عنده ملكة في معرفة الاصول والقوانين. كيف بالله يعرف ماخذ العلماء - [00:12:02](#)

احيانا بعض طلبة العلم الله اكبر سبعة اقوال في مسألة واحدة ملينا لا لانك ما تعرف مأخذهم. لو كنت تعرف مأخذهم والله لو يفسد عشرين قول انك تقرأها وانت مبسوط لان عندك المأخذ الذي بسببه ماذا؟ اختلف. اضرب - [00:12:17](#) بمثال بسيط ايضا ثاني اخر مع انه ما ودنا نطول في هذا لان المنظومة طويلة لكنه مدخل مهم لاني اري عزوفا عن دراسة الاصول والقواعد. فلذلك صارت مخرجاتنا سواء في حلقاتنا العلمية او او مدارسنا مخرجات هزيلة - [00:12:33](#)

ضعيفة تجد الانسان يتخرج من الجامعة يقول اذكر قرا قرأت يمكن لعل ما هذي متى عقب جامعة اربع سنوات في الجامعة يقول اذكر لعل او قد يكون هذا ما ما تمشي يعني - [00:12:47](#)

غلط غلط في التعليم بهذه الطريقة او او يطالع من الجامعة وهو ما يدري عن ما نسخ اخر الفروع اولها لانهم ما يحرصون على طريقة الاصول والقواعد وان درسوا الاصول فيدرسونه على طريقة عقيمة اسمها طريقة المتكلمين وهي من اعقم طرق تدريس اللي تعتمد

جامعاتنا الان هي من اعقم - 00:13:02

طرق في تدريس الاصول طريقة عقيمة جدا ما تخرج الطالب بل بعض الطلاب صاروا مصاب بالعقد النفسية بمجرد سماع ايش اصول فقه ظنه قيل قلنا اعترض جيب بستة اجوبة كلها - 00:13:23

هذي مي بطريقة تأصيل هذا الحنفية رحمهم الله نظروا الى حديث بشرى بنت صفوان من مس ذكره فليتوضاً وهو حديث صحيح رواه الخمسة وصحه الترمذي فقال البخاري واصح شيء في هذا الباب - 00:13:38

فقالوا والله ما نقبل حديث بشرى يا ائمة يا حنفية حديث صحيح ليه ما تقبلوهاش قال له لا اسمح لنا والله ما نقبل يا رجل اما علما ما تقبلون الحديث قالوا والله ما نقبل - 00:13:56

غير بدلوه قالوا اقول لك ما نقبله طيب بينما الجمهور قالوا لا نحنا قبله قد يفعل العين والراس يا سبحان الله هل هذا دليل على ان الحنفية ما يحبون السنة؟ الجواب لا. لما قبله هؤلاء واعتمدوا مدلوله؟ ورفضه هؤلاء وردوا مدلولاً. واختلفوا بسبب اختلافهم في

القبول والرد والحنفية يقولون - 00:14:10

مسجد ذكر ما ينطق حديث بصرة ما نعمل به الجمهور يقول اني انقض على خلاف في شروطهم بينهم. ليه عندهم قاعدة اه هذا هو المأخذ انت اذا عرفته الراجح في المأخذ عرفته الراجح في الخلاف - 00:14:28

من يوم تعرف الراجح في المأخذ مباشرة يثمر لك يثمر لك ذلك معرفة الراجح في الفرع بدون ما تشوف بدون ما تعرف ان هذا قول احمد ولا هذا قول ابي حنيفة بس انت تعرف الراجح في المأخذ المأخذ ما هو - 00:14:42

ان حديث الاحاد فيما تعم به البلوى اذا كان صحيحاً. هل هو معتمد ولا مردود الحنفية يقولون حديث الاحاد فيما تعم به البلوى غير معتبر وهذه مسألة تعم بها البلوى لان كل الناس يمسون - 00:14:55

ذكرانه فلو ان كل من مس ذكره انتقض وضوءه لوجب على النبي وسلم ان يبينه بيانا كافيا شافيا. ومع كثرة البيان يكثر السامعون ومع كثرة النقل فيكون الحديث متواتر فاذا لا يقبلون في مسائل التي تعم بها البلوى الا المتواترات - 00:15:13

فردوا حديث بشرى لان القاعدة عندهم تقتضي رده. شف حتى القواعد اذا كانت خطأ توجب رد النصوص الصحيحة لان القضية قضية قواعد واصول قواعد واصول الجمهور قالوا شف يا حبيبي لا تزعجنا قضية بل وما بلوى. المهم صحة النص - 00:15:33

هل صح النص ولا لا؟ صح النص اذا نعتد مدلوله بغض النظر عن نوع القضية التي ورد فيها. اهي مما يعم به البلوى ولا ما المهم صحة أسألكم بالله اي التعيين اصح - 00:15:53

الجمهور ولا الحنفية الجمهور اذا انتقاض الوضوء هو القول الصحيح لما عرفنا الراجح في المأخذ عرفنا الراجح في الفرق هذا هو العلم ترى العلم بسيط باذن الله العلم سهل بس اذا اخذ عن طريق التأصيل والتعديد - 00:16:07

ومن ومن اجل ومن اجل ذلك الله عز وجل قال في كتابه ولقد يسرنا القرآن للذكر. فاذا كان القرآن مبني على طريقة التعليم بالاصول والقواعد. فايسر الطرق لفهم العلم هو طريقة التأصيل والتقرير - 00:16:25

ومن فوائد القواعد انك تعرف الفروق بين المسائل التي ظاهرها التشابه هذه تمشي على المفرعين ما ما ينتبهون لها. اما اصحاب القواعد ما تمشي عندهم ذي يفرقون بينها على طول - 00:16:42

هذه ظاهرها انها متشابهة لكن فيها فروق اظرب لنا مثال تجدون في في كتب الحنابلة رحمهم الله وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة وغفر لهم عاملهم بكبير عفو واحسانه هم وسائل علماء المسلمين - 00:16:58

تجدون انهم يقولون في من يدخل الخلا يدخل يقولون ويجيب مؤذنا دورة المياه ولا يحمد الله ولا يحمد الله اذا عطس. ويبسمل اذا اراد ان يتوضاً ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:18

تجد بعض الاذكار يقولون يقولها وبعض الاذكار لا يقولها وعندها اذكار لم قالوا في هذا النوع من الذكر؟ قله حتى ولو كنت في الدورة ولما قالوا في هذا النوع من الذكر لا تقله - 00:17:34

ليس اعتباطا رفع الله منازلهم ان يعتبطوا في شريعة الله ولا يقولوا شيء بارائهم لا مبنية على قاعدة تعرف كل فروق بينما يقال

وبينما تقول انت الان قبل ما تعرف القاعدة ما تدري عن اقصد لمن لا يعرفها منكم ما تدري عن هذا الفرق الفرقان سطرين في الروض
كلها قل ولا تقل قل ولا - [00:17:50](#)

تقول قل ولا تقل اسمع ان الازكار الشرعية التي لها سبب معين تقال عند تحقق سببها ولا لا؟ كونك تصلي على النبي وسلم لها
سبب وهي انك تسمع ذكره. كونك تردد وراء المؤذن لها سبب وهي انك تسمع الاذان. كونك تحمد اذا - [00:18:12](#)
تسلها سببه العطاس الكلام الان في الازكار التي لها سبب ما تحقق سببه وانت في الخلاء ان كانت المصلحة الشرعية تتحقق بقوله سرا
فيما بينك وبين نفسك فقله وان كانت المصلحة الشرعية ما تتحقق الا بالجهر به - [00:18:30](#)
فاياك ان تقوله هذا هو الفرقان ان كانت المصلحة الشرعية تتحقق بقوله سرا فيما بينك وبين نفسك فقله بدون جهر وان كانت
المصلحة الشرعية ما تتحقق الا بالجهر به فاياك ان تقوله - [00:18:51](#)

طيب نرجع نفرع الترديد وراء المؤذن هل لابد من الجهر به الجواب لا اذا تتحقق المصلحة الشرعية من الترديد في سرا اذا ردد وانت
في دورة المياه بدون ما تصوت - [00:19:06](#)
لو سمعت احدا آآ يعطس في دورة المياه انتبه ثم قلت له يرحمك الله المصلحة الشرعية في رده ما تتحقق اذا قال لا ما تتحقق لان
المقصود من الرد اللي يسمع - [00:19:17](#)

فاذا هنا ما تقوله انتبه لا لا تقول شي لان المصلحة الشرعية منه ما تتحقق بقوله سرا بل لا بد من الاسماعيل طيب انتوا جاوبوني الان
لو سلم عليك احد في الخلاء هل ترد ولا ما ترد ولا - [00:19:36](#)
ابي ما ترد لماذا؟ لان المصلحة الشرعية ما تتحقق الا من رفع الجوار بالسلم. طيب اذا عطست تحمد فيما بينك وبين نفسك في الخلاء
ولا ما تحمل تحمد لان المصلحة الشرعية من الحمد متحققة - [00:19:49](#)

اقول لك طب لو سمعت رجلا يصلي على النبي من برا هل تصلي عليه في نفسك وانت في الخلاء الجواب نعم لماذا جاوبتوا انتوا
كيف عرفتوا الجواب القاعدة كيف تتعرف على اشياء من الاحكام بدون ما تقرأها؟ بمجرد معرفة المأخذ تعرف الحكم - [00:20:05](#)
هذا اللي يخلينا نقطع تبودنا نزاعق على الطلاب. لا تشغلون اعماركم بالفروع اشغلوا اعماركم بالاصول واشغل نفسك بالتفريع الذي
يعينك فقط على فهم على فهم القاعدة هذه اللي تخلي طالب العلم يعرف وش يقول - [00:20:26](#)
القواعد تخلي طالب العلم يعرف وش يقول ما يخرط. ولا يفرق بين متماثلين ولا يجمع بين ولا يجمع بين مختلفين ومن فوائد
دراسة العلم على طريقة القواعد الامان من كثرة التشويش - [00:20:44](#)

فان القواعد محصورة والفروع غير محصورة قواعد الاصول ترى قرابة الرابع مئة وسبعين قاعدة يعني يستطيع ان يدرسها الانسان
في ثنيات معدودة ولو انك اقتصرت من دراسة القواعد الفقهية على الخمس الكبرى والاصولية على الخمس الكبرى لانتفعت بها
انتفاعا كبيرا كما سيأتينا بيانه ان شاء الله - [00:21:02](#)
لكن الفروع غير محصورة مشكلة الفروع توجب تشوش الذهن واخرها ينسخ او يمسي اوله. لكن الاصول والقواعد لا. الفاظها
محصورة وامورها مرتبة. تستطيع ان تحفظها في منظومة. تستطيع ان ان - [00:21:26](#)

قراءتها في كتاب معين ولذلك نعرف عن بعض طلبة العلم انه في قواعد ابن رجب هو كتابه المقروء كلما انتهى منه اعاده مرة اخرى.
كلما انتهى منه اعاده مرة اخرى - [00:21:43](#)
وبعضهم على الاشباه والنظائر للامام السيوطي كل ما انتهى منه اعاده مرة اخرى قراؤها مرات عديدة هي كتابهم المقروء في القواعد
والاصول وحصلوا فيه خيرا كثيرا اللي يتعلم على طريقة والقواعد تلقاه منضبط الذهن - [00:21:56](#)
اما اللي اما صاحب التفريع تلقى فروعه مشوشة وكأنها تسبح على شط ماء غير ثابتة. او تكون على سفح رمل ماش منقلب
اليوم الطعس منا الشهر الجاي تقطع زاد من هناك وانقص من هنا - [00:22:15](#)

تلقاها سابحة ومنها كذلك انضباط الفتوى وعدم الاضطراب. انضباط الفتوى صاحب الاصول والقواعد تلقى فتاواه منضبطة ما عنده
اضطراب ما عنده اختلال ما يعطي مسألتين متشابهتين حكمن مختلفين لا اضرب لكم مثالا بسيط بسيطا - [00:22:30](#)

القاعدة عند العلماء ان الشروط في باب المأمورات ما تسقط بالجهل والنسيان. اي سوف ندرسها ان شاء الله بفروعه اي شيء امرك السارع به ما تبرأ ذمتك الا بفعله حتى لو تركته واخرجت عن وقته جاهل او ناسي او عندك عذر ما يبقى في ذمتك - [00:22:53](#)

خلاف باب التروك باب الترك يسقط بالجهل والنسيان الشاهد ان الحنابلة رحمهم الله في باب الذبائح والصيد قالوا وان تركت تسمية نسيانا على الحيوان المقدور عليه سقطت يعني حيوانا اظجعت للذبح - [00:23:10](#)

ونسيتها انك تسمي بعدم معفو عنك طيب اسقطوا التسمية مع انها شرطا مأمور به ولا لا؟ طيب اسمعوا ماذا قالوا في باب الصيف قالوا وان ارسل الجارح ولم يسمي لم يحل صيده - [00:23:26](#)

طيب نسيان انت انا الشرط واحد وهو التسمية والنوع واحد وهو انه شرط مأمور بايجاده فاما ان تسقطه في البابين واما الا تسقطه في البابين لانها كلها ذبائح اما ان تسقطه في باب ولا تسقطه في باب فهذا تناقض في الفتيا - [00:23:41](#)

هذا التناقض في الفتيا جاء عند الفقهاء المتأخرين الذين لم يألوا على النظر في الادلة في كتبهم التفريعية ولا الاصول والقواعد. ولذلك تجد كتاب فقهي من اوله الى اخره لا تجد فيه قال رسول الله ولا قال الله عز وجل - [00:24:02](#)

وانما فروع فقهية مما ورثوها من ائمتهم. الشاهد ان هذا تناقض فقهي يا انك تسقطه في البابين وهو قول لاهل العلم ولا انك تطالب به في البابين وهو قول شيخ الاسلام. متروكة التسمية حرام مطلقا وهو القول الصحيح - [00:24:17](#)

واما واما ان تطالب بالبسملة في احد البابين مع اتفاق الشرط ومع نوع الشرط هذا تناقض شروط في باب المأمورات ما تسقط بالجهل بل لو اردنا ان نسقطها اخوي عماد لو اردنا ان نسقطها لكان اسقاطها في باب الصيد سهوا اولي ولا لا - [00:24:33](#)

لان الحيوان المقدور عليه ما في شي يشوه ذنك عشان تنسى موجود الحيوان ومستسلم ويقول يلا سوي خير خلصنا موجود الحال مسالم وقاعد لكن الصيد ينفجك الصيد فجأة وترسل الجارح فجأة وربما يختفي منك فتبحث عنه. فتلك الظروف هي التي تجعلك تعزب عن ذكر البسملة. فلو انكم يا حنابلة اذا اردتم ان تسقطوا البسملة - [00:24:52](#)

اسقطوها من منصب انا متصور النسيان فيه كثرة الصوارف والشواغل اما ان تسقطوها فيما لا يكثر الشغل فيه وتطالبوه فيما يكثر فيه فهذا ايضا تناقض رحم الله الفقهاء رحمة واسعة - [00:25:18](#)

فهو وصيتي لكم يا طلبة العلم بالاصول الله الله بالاصول. ومن فوائد تعلم الاصول على عفوا العلم على طريقة الاصول قوة الاقناع قوة الاقناع قوة الحجة تجد ان اللي امامك اذا سمع الفروع مقرونة باصوله يجد في قلبه ايش - [00:25:33](#)

قناعة عجيبة انت تستقرأ تلك القناعة في نظرات عينيه وعدم كثرة اشكالاته التي يريد. مقتنع تماما بل ربما يؤيد القناعة الداخلية بابتسامة خارجية او بهزة تنبئ عن انه قد فهم كما نظرتها منكم قبل قليل في قضية اسلم ولا ما اسلم اصلي ولا ما اصلي؟ بعضهم قال - [00:25:53](#)

فهذا لماذا اقتنعت بهذا الفرع لانه قرن بقاعدتك لكن لو قلت لك اذا سمعت الصلاة على النبي وسلم فصلي وانت في الخلاء في نفسك لا حرج عليك في ذلك سكت - [00:26:17](#)

يبقى الحكم ايش يمكن تقبل عشانك اكبر منك سن او اقدم منك في العلم او شيبت او عيب الواحد يجادل شيخ لكن تقبل مقتنع يمكن فيها شي لكن لانه من الازكار التي لا يطلب فيها الجهر - [00:26:29](#)

فتتحقق المصلحة الشرعية منها بقولها سرا. يجد في قلبه من من قبول هذا الحكم ومن الطمأنينة ما الله به عليم ما الله به عليم اذكر واحد من التكفيريين هداانا الله واياهم ناقشني - [00:26:47](#)

وتبين لي بمناقشته ان الخلل عنده قاعدة من قواعد اهل السنة والجماعة في التكفير قاعدة كبيرة جدا وهي ان التكفير الاجتهادي لا يلزم الغير لا يلزم الغير الاجتهاد لا يلزم الغير - [00:27:03](#)

هو عنده لا خطأ في القاعدة فقلت له لان التكفيري عنده مشكلتان عنده اعتقاد التكفير وتكفير الغير الجيد هو اللي ينقذ الغير منك من ولا هو؟ يطس في صقره بكيفه يقتنع ولا ما يقتنع بس المهم اني انجي انجي المسلمين من تكفيره - [00:27:17](#)

انجي المسلمين من تكفيري الخطأ هو في هذه القاعدة قلت له الان قلت له الان تكفيرك لهذا الحاكم تكفير مقتنع به انت قال نعم. قلت

طبيب طيب غيرك له عقل مثل ما لك عقل له نظر مثل مالك نظر له اجتهاد مثل مالك اجتهاد ولا انت رسول الامة صلى الله عليك وسلم - [00:27:35](#)

قلت طبيب اذا اجتهد العالم في مسألة وتبين له الحكم ولم يوافق غير من المجتهدين. افلزمهم بقوله ويلغي عقولهم واجتهاده؟ قال لا اذا كوني انا لا وافقك في تكفير هذا الحاكم وانا طالب علم ومجتهد واعرف الدالة اللي نظرت فيها. هل يلزمني تكفيرك؟ قال لا - [00:27:58](#)

الحمد لله انتهينا اذا لم اذا لم يوافقك العلماء في تكفيرك فلا يحق لك ان تكفرهم لما؟ لان التكفير الاجتهادي يبقى دائرة مقصورة عليك انت انت تحملت نتيجة اجتهادك لكن تعال ناقشني في تكفير فرعون كفرني لو ما اكفر فرعون لان تكفير مو ضد اجتهادي نصي - [00:28:18](#)

نص لو جادلتك في تكفير ابي لهب ابي جهل الوليد ابن المغيرة صناديد اهل لو ناقشتك في كور ابليس كفرني لكن تكفرني في اني لا وافقك في اجتهادك اذا انت رسول الامة حطيت قولك نص عام - [00:28:37](#) الله يجزاك والله انك بينتهي هذا هو الصحيح قلت اذا المسلمين سالمين خلاص انا اعتقد عند الله انها الحاكم كافر قلت بكيفك هذا كافر عندك انت تحمل لكن انتبه لا تروح تفجر الطباط علشانهم ما وافقوك في التكفير. لا تروح تفجر الوزراء عشانهم ما وافقوك في التكفير. لا تسب العلماء في وسائل التواصل عشان - [00:28:57](#)

التكفير فاذا سلمنا اعراض المسلمين من لسان كفره فقد انتجنا انتاجا عظيما. بقي اعتقاد الكفر في نفسه صعبة اجتهاده من صدره خله يقعد يطش في يعتقد انه كافر بكذا قلت له مسلم المسلمين من لسان التكفيري - [00:29:18](#) اذا وصلت مع التكفير لهذه موب لازم يقتنع انه الحاكم مو بكافر وهو لا يقتنع بس المهم سلم المسلمين منه اذا وصلت مع التكفير الى هذه النتيجة فانت قد حزت خيرا كثيرا. كيف اقتنع - [00:29:35](#)

الاصول هذي اللي تفتقر نفتقر لها نسأل الله ان يوفقنا واياكم طالح القول والعمل هذه جمل من اهمية دراسة العلم على طريقة التأصيل والتععيد وسوف نسمع قرابة المئة قاعدة في هذه المنظومة وسيكون طريقة الشرح انني افصل في القاعدة - [00:29:47](#) اقصد اشرح القاعدة شرحا اجماليا مختصرا ثم اذكر دليلا او دليلين عليها ثم فرعين او ثلاثة فروع فقط. ومن اراد الاستزادة فليرجع الى ما كتبته في موقع صيد الفوائد تجدونها ان شاء الله موجودة بفروعها - [00:30:05](#)

تفضل الحمد لله اللهم صلي اللهم صلي وسلم ما تحتاج شرح هذي واضحة. هم واضحة الابيات واضحة تتكلم عن مقدمات وتتكلما نحن عن شيء من ذلك. ماشي القاعدة الاولى نعم هذه القاعدة واضحة جدا وهي ان الدين مبني على ركنين على الاخلاص لله عز وجل في القول والعمل - [00:30:19](#)

وعلى متابعة النبي صلى الله عليه وسلم الدين مبني على ركنين يقول الناظم واعلم بان الشرع مبني على ركنين الاخلاص وهذا الركن الاول وبرهانه قول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقول الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه - [00:31:46](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وقد انقسم الناس في قضية الاخلاص والمتابعة في الاعمال الى اربعة اقسام القسم الاول من لا اخلاص ولا متابعة عنده وهذا هو شر الاقسام - [00:32:11](#) القسم الثاني من عنده الاخلاص والمتابعة وهذا هو خير الاقسام نسأل الله ان يجعلني واياكم منه والقسم الثالث من عنده اخلاص لله عز وجل ويكون الدافع له على اعماله انما ارادة وجه الله عز وجل والدار الآخرة ولكن اعماله على غير وفق السنة - [00:32:29](#) مثل العوام عوام اهل البدع الذي يأتي بمرتبته الشهري الذي كد على تحصيله ثم يضعه في صندوق التبرعات لهذا القبر او يطوف حول القبر هو لا يقصد الا وجه الله والدار الآخرة لكن عمله على غير وفق السنة - [00:32:48](#)

وهو من الهالكين اليس من الناجين ولا يشفع له ان عمله قام على ساق الاخلاص والرابع من عنده متابعة ولكن ليست على اخلاص ليست على اخلاص ولا يقبل الله عز وجل من العمل الا ما كان خالصا صوابا - [00:33:05](#)

والخالص ما كان لله عز وجل والصواب ما كان على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان النية التي تشترط في صحة الاعمال تنقسم الى قسمين. نية ايقاع العمل ونية - [00:33:23](#)

قيد المعمول له نية ايقاع العمل ونية توحيد المعمول له. نية ايقاع العمل ونية توحيد المعمول له اما النية الاولى فهي النية التي يتكلم عنها الفقهاء وقاعدتها ان النية تتبع العلم. فمن علم ما سيفعل فقد نواه - [00:33:40](#)

كونك تسمع اذان الظهر ثم تلقي ما في يدك وتذهب الى المسجد انت علمت بهذا الاذان انك تطالب بصلاة الظهر هذه نية ايقاع العمل وهي النية التي يتكلم عنها الفقهاء - [00:34:02](#)

وهذه النية لا تحتاج الى تكلف في الاستحضار لانك لانها فرع عن العلم بالشئ فمن فاذا علمت ما ستفعل فقد نويته لان العلم يثمر النية والعزيمة هذي قاعدتها النية تتبع العلم لكن المشكلة والتي يحرص على الشيطان على تغيير القلوب عنها النية الثانية. وهي نية التوحيد المعمول له وهي النية التي - [00:34:15](#)

تكلم عنها علماء الاعتقاد وهي الاخلاص الاخلاص هذي بلية الشيطان هذي الذي ما تجي على طول مثل الاولى. هذي الذي تبين لها مجاهدة وتبي لها مدافعة. وتبي لها احتساب. وتبي لها مكافحة. للواردات - [00:34:37](#)

وهي التي قال عنها الشيخ محمد رحمه الله في كتاب التوحيد باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. يقول الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها وش الذي فاته اينية - [00:34:56](#)

نية الاخلاص وكلا النيتين شرط في صحة العمل. فلا يقبل الله العمل الا بنية ايقاعه. وبنية الاخلاص في ايقاعه لله عز وجل لكن غالبا النية الاولى ما تروح ما تفوت - [00:35:11](#)

لكن المشكلة التي يفوت النية الثانية يمكن انك تجي للمسجد تبي تصلي الظهر فنية ايقاع العمل موجودة عندك. لكن يوم شفته الناس ينظرون لك رأيت رأيت في صلاة الظهر يا الله - [00:35:25](#)

فاتت الثانية وايهما يحرص عليه الشيطان على الاولى ولا على الثانية؟ على الثانية. لان الاولى انما توجب بطلان العمل. وفوات الثانية يوجب الوقوع في الشرك وكلما كانت المعصية شركا كلما كانت احب للشيطان من مجرد بطلان العهو وش يستفيد من صلاتك اذا بطلت؟ لكن يستفيد من توحيدك اذا انجرح - [00:35:37](#)

خبث لذلك يقول الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا انما قضية النية الثانية هذي التي تحتاج مجاهدة ولا الاولى تجيك دايركت على طول اصلا حتى قال العلماء لو اراد الانسان ان يعمل عملا وهو عاقل بدون نية بنية يقع لما استطاع ذلك - [00:36:00](#)

اتحدك تلغي النية عن الاعمال النية الاولى جاية غصب اصلا نية اضطراب ولذلك من الحمق ان يتلفظ الانسان بها اللهم اني نويت ان اصلي الظهر طيب وش الذي جابك انت اصلا للمسجد انت - [00:36:21](#)

الا صلاة الظهر فقد علمت ما تريد. مجرد العلم هو النية نية الاخلاص هي الاله وقال العلماء في شرط المتابعة لا تتحقق المتابعة الا اذا توفرت ست جهات ان نتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنس العبادة - [00:36:35](#)

ونتابعه صلى الله عليه وسلم في سبب العبادة ونتابعه في صفة العبادة ونتابعه في زمان العبادة ونتابعه في مكان العبادة ونتابعه في مقدار العبادة. متى ما اختل واحد من هذه فعملك باطل - [00:36:53](#)

عملك باطل فاذا لا بد ان نتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنس والسبب الصفة والزمان والمقدار والمكان فمن فعل عبادة في مكان بلا غير المكان الشرعي فهي باطلة. من فعل عبادة في زمان غير الزمان الشرعي لها فهي باطلة. من فعل عبادة على مقدار غير المقدار الشرعي فهي باطلة - [00:37:14](#)

وكلها الاصل فيها المنع. يعني الاصل في جنس العبادة التوقيف على الدليل. الاصل في سبب العبادة التوقيف على الدليل. الاصل في صفة العبادة توقيف على الدليل. الاصل في زمان العبادة التوقيف على الدليل. الاصل في مكان العبادة التوقيف على الدليل. الاصل في مقدار العبادة التوقيف على الدليل. اذا قاعدة كبرى - [00:37:39](#)

احفظوها الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف على الدليل كل متعلقاته جميع ما يتعلق بالعبادة اصلا وشرطا وسببا وزمانا ومكانا

ومقدارا وجنسا كلها الاصل فيها على الادلة هكذا تكون المتابعة كاملة - [00:37:59](#)

هكذا تكون المتابعة كاملة. نعم. فاذا الدين مبني على الا يعبد الا الله وهو الاخلاص. والا يعبد الا بما شرعه على لسان رسوله وهو

المتابعة. نعم الشرح اوسع من هذا لكن الوقت اضيق - [00:38:21](#)

شرحناها الاصل في العبادات التوقيف. اعلّموا ان الانسان في يومه بين عبادة وعادة ولا لا بين عبادة وعادة هل في شيء ثالث تقتطع

يومك فيه لا عادة ولا عبادة اتحداك - [00:38:41](#)

اتحداك تخرج في يومك عن مقتضى عبادة او عادة اتى صلاة عبادة جلسة مع الاهل عادة نوم عادة اكل عادة تمشي تطعيس عادة هم

جلسة في المسجد اعتكاف ذكر صلاة عبادة. اتحداك تخرج في يومك عن عادة وعبادة - [00:38:53](#)

طيب اذا لابد ان تعرف ما الاصل في هذا وما الاصل في هذا؟ عشان تستجمع معرفة ما يمر عليك في يومك فالاصل في العبادات بكل

متعلقاتها الحظر والتوقيف بمعنى انه لا يجوز للانسان ان يشرع عبادة او يشرع شيء من متعلقات العبادة - [00:39:14](#)

الي ذكرناه الا وعلى ذلك التشريع دليل من الشرع فكل من زعم في العبادة اصلا او جنسا او صفة او زمانا او مكانا او اي شيء من

المتعلقات. ما لا دليل عليه فقد احدث في الدين ما ليس منه - [00:39:30](#)

والله عز وجل يقول في شأن هؤلاء المحدثين ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ اي اذن الكون ولا الشرعي؟ الاذن

الشرعي فالعبادة شرطها الاذن الشرعي. لا تتعبد لله الا بما اذن لك ان تتعبد به. واما ان ت اخترع من عندك اقوال واعمال واعتقادات

تتعبد لله بها كيفما اتفق - [00:39:46](#)

لا الدين مهوب على كيفك يا حبيبي. الدين توقيف تعبد الله بما شرعه لك رسوله عليه الصلاة والسلام واما العادات فقاعدتها كما

سيأتينا الاصل في العادات الحل والاباح اطلق عنانك في العادات ما لم تخالط الشرع - [00:40:06](#)

فالاصل في العبادات الحظر الا بدليل والاصل في العادات الحل والاباحة الا بدليل واضح نعم قوله وان اتت الظمير يرجع للعبادة على

وجوه فافعلي جميعها. القاعدة تقول العبادات الواردات على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوها في اوقات مختلفات -

[00:40:24](#)

هناك من العبادات ما هو مشروع على عدة صفات وكل صفة منها ثبتت بها الادلة الصحيحة. فهل هذا تناقض تشريعي؟ الجواب لا. بل

هو توسيع تشريعي. توسيع وسع الله عليك - [00:40:54](#)

في هذه العباد فان شئت ان تعبد الله بهذه العبادة على الصفة الاولى اعبد او بالصفة الثانية اعبد او بالصفة الثالثة اعبد بل في بعض

العبادات على ستة اوجه اعبدوا الله عز وجل على السنة - [00:41:08](#)

قالوا مثالها يا حجي ثم يقال مثالها صفة الوتر ان شئت ان توتر بواحدة فلك ذلك. ان شئت ان توتر بثلاث فلك ذلك. ان شئت ان توتر

توتر بخمس ولا كذلك. وعليها حديث - [00:41:22](#)

ابي ايوب وكذلك ان شئت ان توتر بي سبع فلك ذلك بتسع فلك ذلك. وعليها حديث طارق بن هشام عن عائشة. سعد ابن هشام عن

عائشة. في صحيح الامام موسى - [00:41:34](#)

وان شئت ان توتر باحدى عشرة وعلى ذلك كما في الصحيح من حديث عائشة الحمد لله كم من صفة عبادة وردت على وجوه متنوعة

فافعل جميعها بس يشوف ايش يقول يقول في غير وقت الاول يعني ما توتر في ليلة مرتين على صفتين لا - [00:41:46](#)

افعل الصفة الثانية في ليلة اخرى ومثال اخر صفة الاذان الاذان مشروع على صفتين على صفة اذان ابي محذورة وعلى صفة اذان

بلال اذان بلال هو الاذان المعروف عندنا في الدولة السعودية بعد توحيد الملك عبد العزيز له - [00:42:03](#)

وهو خمسة عشر جملة وعليه حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه عند ابي داود واحمد وغيرها والصفة الثانية اذان ابي محذورة ويزيد

على اذان بلال باربع جمل اذا يصير تسعة عشر جملة ايش هالجمل؟ قالوا ترجيع الشهادتين - [00:42:22](#)

ما معنى ترجيع الشهادتين؟ ان تذكر الشهادتين بصوت منخفض يسمعه من قرب ثم تعيد اداءهما بصوت مرتفع يسمعه من بعد فان

قلت مثل طبق بسم الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر وسعادة اخاف الناس يجون للاذان - [00:42:42](#)

مبتدئة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله لو ان امن رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا اله هذا الترجيع. اي رجع لقول الشهادتين بصوت مرتفع - [00:43:04](#)

ودليلهما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي محذورة ان النبي علمه الاذان فذكر فيه الترجيع يا الله يا الله اذان بصفتين ايش التناقض هذا الجواب ما في تناقض عبادة وردت على وجوه متنوعة فافعل جميعها في اوقات مختلفة. وش معنى في اوقات مختلفة؟ يعني ما يؤذن مؤذن واحد في وقت واحد باذى - [00:43:22](#)

هذي بدعة لكن المؤذن في المسجد الثاني يؤذن على اذان ابي محذورة وهل مؤذن يؤذن على اذان بلال؟ او اذن العصر على مقتضى اذان بلال والمغرب على مقتضى اذان بمحذورة لكن اياك ان - [00:43:43](#)

تترك شيئا من الصفات الشرعية. حاول لان هذا فيه تنشيطا للنفس على العبادة وفيه المحافظة على السنة من النسيان وفيه العمل بالادلة كلها واعمال الدليل اولى من اهماله ولي رسالة مختصرة في هذه - [00:43:57](#)

القاعدة فرعتها على اكثر من مائة فرع مئة فرع فقهي تنص على العبادات الواردة على وجوه متنوعة. وبالمناسبة ترى من اكثر ما يختلف فيه العلماء في مثل هذا هو ان بعض العلماء يختاروا وجها بينما العالم الثاني - [00:44:12](#)

يجي المؤصل وش يقول كلها حق كلها حق مثل اذان بلال يختاره الامام احمد اذن ابي محذور اختار ابي حنيفة هل هذا خلاف تنوع ولا اختلاف تضاد الخلاف في هذه القاعدة انما هو خلاف تنوع. اعبد الله عز وجل بما - [00:44:27](#)

يبسر لك من هذه الصفات فلا حق لاحد ان ينكر عليك صفة ثبت بها الشرع صفة التورك ثلاث صفات ذات الاقامة صفات الحج ثلاث صفات واجدة صفة الرفع صفتان - [00:44:49](#)

وضع الاصابع ايضا صفتان فتقبض الاصابع ثلاث صفات تجدونها في هذه الرسالة ان شاء الله نعم العدل من مقاصد التشريع الاسلامي في عقائده وشرائعه العدل هو العبادة التي امر الله عز وجل بها في كل احوال الانسان - [00:45:03](#)

الصلاة يأمر بها في وقت لكن نهى عنها بعد العصر ولا لا انت معي ولا لا لكن العدل لا ما فيه جزئية نهى الله عز وجل عن العدل فيها سبحانه الله - [00:45:32](#)

هذا من العبادات المطلقة فالله امر بالعدل مع الزوجة وامر بالعدل بين في الصلح بين الطائفتين المتنازعتين فيصلح بينهما بالعدل واقصد بل وامر بالعدل مع الموافق. واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى لان القرابة - [00:45:45](#)

تجعل الانسان لا يعدل فامر بالعدل مع القريب. طيب والعداوة؟ ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعذبوا انتهبوا فالعدل قامت عليه الدنيا كلها ما قامت السماوات والارض ولا هذا الكون ولا امسكت الكواكب الا بالعدل - [00:46:03](#)

فمتى ما اختل نظام العدل اختل نظام التشريع والكون كله من اوله الى ولذلك عقيدة اهل السنة مبنية على ماذا؟ على العدل الذي هو الوسطية الوسطية ترى فرع من فروع العدل فلا افراط ولا تفريط كذلك جعلناكم امة وسطا - [00:46:21](#)

ولذلك القاعدة المتفق عليها عند اهل السنة والجماعة ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامة. الوسط هم العدول الخيار عدل في عدل كذلك العبادات عباداتك لا تزيد في العبادات فتمل ولا تنقص منها - [00:46:37](#)

تفتر ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حبلا ممدودا بين سارية قال ما هذا؟ قالوا لفلانة اي اسماء. تصلي فاذا من الليل فاذا فترت امسكت به قال حلوا ليصلي - [00:46:54](#)

احدكم نشاطه وهذا اعطاء العبادة حقها فاذا فتر فليرقد وهذا اعطاء النفس حق. هذا هو الادب متى ما جانب الانسان في تعبد لله. جانب مجامع العدل الى افراط او الى تفريط اعرف انه سينقطع عن العبادة في يوم من الايام - [00:47:05](#)

ثلاثة نفر اللي جاؤوا للنبي عليه الصلاة والسلام فقال احدهم لا اتزوج النساء لا اكل اللحم. قال الاخر اصلي لا انا قال الاخر اصوم لا افطر هذا مجانية للاذية ثمن جاء ميزان عدل قال اصلي يعني اعطي العبادة حقا وانا اعطي البدن حقه - [00:47:21](#)

اذا ما تنفع معك لا صلاة ولا نوم يا تنوم ولا تصلي هذا خطأ يا تصلي ولا تنوم هذا برضو خطأ صل ونم هذه هذا العدل فاذا العدل اعظم من اعظم اصل قرره الشارع. متى ما خرجت العقائد عن مقتضى العدل فانك سوف تقع في تفريط او افراط - [00:47:38](#)

ولذلك اليهود والنصارى انما غلوا وافرطوا فيما افرطوا فيه او فرطوا فيما فرطوا فيه بسبب الغلو. والغلو مجانبة العدل الغلو
مجانبة العدل الغلو مجانبة العدل العبادات فاذا العدل اصل من اصول هي طالبة العلم شوفوا التكفيريين ما وقعوا في التكفير الا
بسبب ايش - [00:47:59](#)

مجانبة العدل الاشاعة ما وقعوا في تحريف اسماء الله وصفاته الا بمجانبة العدل المعتزلة ما وقعوا في اخراج مرتكب الكبيرة من
دائرة الايمان الا بمجانبة العدل كل خلل عقدي كل خلل عقدي وهذه الكلية اقسام عليها بين يدي الله - [00:48:26](#)
كل خلل عقدي سببه مجانبة العذاب واصبر اصبر هذه الطوائف وعقائدها شف وش السبب اللي جعلهم يخطئون؟ انهم جانبوا
العدل وقعوا في الغلو ومن وقع في الغلو فقد جانب ميزان العمل - [00:48:46](#)
الغلو هذا الشيطان المريد الملعون الذي افسد عقائد الناس هو صورة منصور مجانبة الانسان للعدل اذا ما خلاص تبي قال اللهم اجعلني
عادلا اللهم اجعلني ممن يعدلون. هذا العدل اذا وفقك الله له سلمت عقيدتك وسلمت عبادتك وسلمت تعاملاتك مع الناس بالعدل -
[00:49:03](#)

ولذلك ايش يقول النبي عليه الصلاة والسلام؟ واسألك قول الحق يعني العدل في الغضب والرضا لان الغضب يحمل الانسان على
مجانبة العدل والرضا مع من غضب عليه والرضا يحمل الانسان على مجانبة العدل مع من رضي عنه - [00:49:23](#)
وعين الرضا عن كل ها عيب كيلة كما ان عين السخط تبدي المساوي ولذلك عندنا تنبيه وهي ان الناس ينظرون الى الامور بنظرتين
نظرة عاطفة ونظرة عدل نظرة عاطفة ونظرة عدل. المخطئون في نتائج النظرة انما هم من بنوا نظرتهم للوقائع والنوازل -
[00:49:39](#)

على العواطف لكن من نظروا بميزان الشرع العدل نتائجهم دائما هي السليمة ما تؤثر فيهم النوازل والمواقف ما تؤثر فيهم النوازل
والمواقف انا اذكر واحد من العلماء تناقش مع احد من طلبة العلم متحمسين - [00:50:03](#)
وقال له الطاغية هذا لازم يغير قال له الشيخ قال انا اتفق معك وابصم بالعشرة انه طاغية وان لابد ان يغير. لكن السؤال ليس في
تغييره. القضية ليست قضية تغيير. القضية من اللي بيحي عقبه - [00:50:23](#)
لابد من النظرة المبنية على العقل والعدل ولذلك هذه الامور انما حصلت بسبب تقديم العواطف على النظرة نظرة العدل العاطفة دائما
دائما تحمل الانسان على مجانبة العدل الانسان قد يجوع لكن يسرق. اذا عاطفته التي يرجو حملته على مجانبة العدل. وان الاصل في
اموال الناس العصمة - [00:50:39](#)
الانسان قد يغضب على حاكم ثم يأمر بالخروج عليه. الغضب عاطفة. نظر لها بعين خرج على الحاكم وانتم تعرفون ان عقيدة اهل
السنة يقررونها مو بعشان سواد عيون الحكام ولا عشان مناصب كرم الله اهل السنة منها وانما لان نظرتهم في مثل هذه المسائل -
[00:51:01](#)

نظرة عدل والناس ينظرون لها غالبا نظرة عاطفة ويا ويل اصحاب النظرة العادلة من يكمل من اصحاب النظرة العاطفة يا الله يلعنون
هذولي منبطحين علماء لكن اصحاب النظرة على اصحاب النظرة العادلة اللي ينظرون للامور بالعدل والقسطاس المستقيم. يا ويلهم
من اصحاب النظرات - [00:51:20](#)
مثل واحد من اخواننا الاعراب جاء ولده مفلوق دم يصب الولد فلان قال اشهد بالله انك ما انت بولدي ولا منت بظهر رجال
اذا ما خذيت الحصة اللي فيها دمك - [00:52:04](#)

خلقت الان هذا نظر بعدل ولا عاطفة هذا نظر بعطف انت انت الان مع ان القصاص والمماثلة مطلوبة لكن انت الان امرت بالمماثلة طفلا
صغيرا القضية قضية تحتاج الى اجتهاد ونظر - [00:52:18](#)
غور جرح ثم نفتص منه لما تخلي بزر ينفذ القصاص يحتاج الى اجتهاد ونظر هذا جور لكن صارت امرأته اعقل منه وقالت تعال تعال
ومساحة الدم عنه وهدأته وسكنته حتى نام - [00:52:32](#)
ثم ذهبوا به الى المستشفى وعالجوه نظرة نظرة فاذا والله ما افسد الدنيا الا نظرة العواطف ذول المتعاطفين. الحاكم الفلاني كافر

طاغية يحتاج الى تغيير. طب ازعجتنا انت وش تبي - 00:52:48

اخرجوا عنه. طيب الا خرجنا وش بيصير نطرحه طيب طرحناه وبعدين؟ عودنا لصناديق الاقتراع. بيجينا طاغية ثاني خل الصالح جاهز الصالح جاهز عقبه نقعده على كرسيه قال لا بنعود لصناديق الاقتراع. عودنا على طير يلي هو ما جاب الا الطاغية الا صناديق

الاقتراع - 00:53:03

واللي جابت الطاغية الاول يمكن تجيب طاغية الثاني اهل السنة يقول اجل خلاص هدونا من اول خلوا ذا المفسدة عندنا ذا الثور هذا

خله قاعد عندنا لين يفكنا الله عز وجل لنا - 00:53:27

لذلك نظرة اهل السنة في مثل هذه المواقف صح والله صح وبتكبرون يوم من الايام وتعرفون انها صح وانا كنت متحمس كنا

متحمسين ونسب ونلعن ونسقط مع كبر السن قصر الانسان انه فعلا كان كان احمق - 00:53:39

انا احمق كان بعيد عن الهدى لماذا؟ لانه يغلب نظرة انه طولنا في هذا. لكن على كل حال هذه هذه قضية العصر هذي قضية العصر ان

اغلب من يتخبطون في مثل هذه مسائل الامة المصيرية التي اخطاؤها لا تقتصر على مجتهدين - 00:53:53

بل تأكل الاخضر واليابس وتزهق فيها الانفس وترمل فيها النساء ويتم فيها الاطفال ويخرج الناس لاجئين على حدود البلاد المجاورة

ينتظرون عطفة عطف غنيا حتى ينفق عليهم من اصحاب النظرة العاطفية هذولي هم اللي اثروا بمثل هذا التأثير - 00:54:10

اثارهم مدمرة لكن اهل السنة اللي محد يسمعون اهل السنة اللي محد يسمع لهم وسؤال السنة اللي اتهموا واسيء الظن فيهم هم هم

اصحاب النظرة الحقيقية اللي لما اطاعهم الناس في هذه البلاد ولله الحمد والمنة اطاعوهم ترى اطاعوهم ولا قد دبرت مظاهرات في

هذه البلاد - 00:54:30

دبر اعتصامات في هذه البلاد من من من اطراف خارجية تعرفون انتم لكن الحمد لله لما كان لما كان الشعب اذنا سامعة للعلماء

والعلماء كانوا ينظرون بميزان العدل واطاع الشعب العلماء لا نزال الحمد لله نرفل - 00:54:48

نرفل نتغمس بنعمة الامن والامان والهدوء والاطمئنان ولا والله العظيم جميع نعم البلد ما تنفع اقسام بالله لو كانت الانهار عندنا مئة نهر

جاري لكن بدون امن ايش تنفعنا الانهار - 00:55:03

تطلع للنار بتمشي انت وعيالك وانت غير امن لو كانت البحار عندنا غير امن والاقتصاد عندنا لو كان انت عندك حساب في ملايين

الملايين في بلد انت غير امن فيها هل تستطيع ان تستمتع بمالك - 00:55:18

اذا وراء كل هذه النعم نعمة الامن والامان لا تنفع النعم ولا بدون الامن. والامن يغني عنها لان ابيت امنا وانا جائع خير من ان ابيت شعبان

وانا مغلق على نفسي الاقفال وما زلت خايف وسط بيتي - 00:55:31

ثم معي لهذا هذا كلام العاطفة ولا كلام العقل الدين يعني كلام العدل هذا اللي ما يبون يسمعون هذا اللي ما يبون يسمعون اللي

يسمعوه اتهمونا قالوا لا انتوا فيكم ان - 00:55:48

اسمعوا يا اخواني اساضرب لكم مثالين تفهمون القاعدة بهما بدون ما اشرح القائد الان انسان صلى بلا طهارة ناسيا نسي يتوضأ ايش

حكم صلاته ناسي طيب ناسي ناسي حبيبي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:56:14

ان الله يتجاوز عن امتي الخطأ والنسيان صلاته باطلة. طيب اصبر صلى وعلى ثوبه نجاسة ناسية اه اذا انتم اعطيتم فرعين متمثلين

حكمين مختلفين الوضوء شرط من شروط صحة الصلاة والنجاسة ازالة النجاسة الشرط من شروط صحة الصلاة المفروض كان

الحكم يكون واحد. يا تبطل الصلاة في الجميع ولا تصحح في الجميع. قالوا لا لا لا - 00:56:34

الشرط الاول الذي تركه من شروط الأمور يعني ان الشارع امرك ان توجد الطهارة وكل شرط امرك الشارع بايجاده فهو من شروط

المأمورات. هالشروط في باب المأمورات ما تسقط بالجهل والنسيان - 00:56:58

فمن ترك شيئا من شروط الصلاة وهو شرط مأمور بايجاده. مأمور بايجاده. كان معدوما فامرك الشارع بايجاده فهذا لا يسقط بالجهل

والنسيان. فمن صلى بلا طهارة ناسيا ما عليه اثم. لكن عليه ان يتوضأ ويعيد الصلاة مرة اخرى - 00:57:11

انا في الصلاة لكن ازالة النجاسة شرط امرك الشارع مجانبته لم يأمرك بان تفعل النجاسة وانما امرك ان تترك النجاسة. فاذا هو شروط

شرط تركي فالشروط في باب التروك تسقط بالجهل والنسيان - [00:57:27](#)

وهذا ليس في الصلاة فقط هذا في جميع ما امرك الشارع بتركه. فكل شيء فعلته مما امرك الشارع بتركه فلا يضرك فعله وكل شيء تركته مما امرك الشارع بفعله فلا تبرأ ذمتك الا بفعله. الصلاة الفريضة اذا نام الانسان عنها او نسيها - [00:57:45](#)

لابد ان يصلبها لانها من الأمور والمأمورات ما تسقط بالجهل والنسيان. طيب لو اكل او شرب ناسيا في نهار رمضان تومه ايش مهوب عشان الحديث لا ابغى بالتأصيل وليش؟ لان الاكل من شروط التروك. الشارع امرك ان تترك الاكل - [00:58:07](#)

فاذا هو تركي طيب حلق المحرم رأسه ناسيا احرامه عليك كفارة ولا لا توبوا لماذا عليك كفارة امر الشارع بالحلق يا راجل كده وين انت لا لا اي اذا اذا نهاه عن الحلق - [00:58:26](#)

امره بترك الحلق امره بترك الشعر امره بترك شيء معين. فاذا هذا من باب التروك فاذا فاذا فعلته انت ناسيا فلا شيء عليك. فمن جامع في احرامه ناسيا فهذا رزق ساقه الله اليه ولا شيء عليه - [00:58:54](#)

ومن حلق ناسيا او تطيب ناسيا في احرامه فلا شيء عليه طيب لو ان الانسان ترك النية في الصيام لم ينوي في الصيام ما حكم صيامه باطل لان النية من شروط المأمورات لا من شروط الطرق - [00:59:12](#)

واحد قال لي كيف افرق بين شروط الطرق وشروط المأمورات؟ اقول اسأل نفسك هل هذا الشيء اللي تركته امرك الشارع بفعله ولا امرك الشارع بتركه اللي فعلته الان انت اللي فعلت هل امرك الشارع بفعله ولا امرك بتركه؟ ان كان امرك بفعله فهو - [00:59:29](#)

مأمورات وان امرك بتركه فهو متروكات والشروط في باب المأمورات ما تسقط بالجهل والنسيان وفي باب التروك تسقط بالجهل والنسيان. فهتمم هذا واضحة؟ من يفرع؟ احد عنده فروع؟ نعم اللي تبي اللي موجود عندك وش هو - [00:59:46](#)

الجود من الموجود عطنا اللي عندك توك بتفكر طيب في احد جاهز عنده نعم تقليد الاظافر ناسية لا شيء عليه على طول الشارع امرك بترك بترك الاظفار لا لا هذي قاعدة ثانية هذي بتجينا وكل من اتلف شيئا لينتفع به ظمنه وان اتلفه لدفع ضرره لم يضمنه -

[01:00:05](#)

بتجينا قاعدة فيها ها اي اكل في الصلاة ناسي ما احب كان داخله قبل الصلاة يقسم الله اكبر الحمد لله رب ها وش حكمه يا جماعة طيب تكلمي في الصلاة ناسيا - [01:00:33](#)

الله عندكم مشكلة هل امرك الشارع بالكلام ولا بترك الكلام اذا شروط على طول ذي تقعد تفكر مشكلتكم انتوا تفكرون هذا هو منا ولا منا اسأل نفسك على طول سؤال سريع رياضي - [01:00:55](#)

امرني بفعل ولا بترك؟ ثم ندخله على طول منا ولا منا طيب التفت ناسيا ثلاثة ايش حكم صلاته؟ التفت ناسي يعني صحيح اكيد ولا تجاملوني ها طيب صلى انسان ناسيا جنابته - [01:01:11](#)

من شروط المأمورات يعني صلاة ايش باطلة لا لحظة عندنا سؤال خطير صعب جدا يحتاج الى تفكير انسان حلف ان يترك شيئا ففعله ناسيا فهل عليه كفارة ولا ما عليه - [01:01:30](#)

يا اخي هو الذي حلف ان يترك هذي من المتروكات الشارع لم يأمره ان يترك لكن هو امر نفسه ان يترك باليمين فاذا هذا من باب التروك فيسقط بالجهل والنسيان - [01:01:54](#)

يمينه على ما هي عليه. طيب لو قال والله لاذهب للرياض غدا. ولم يذهب للرياض ابنا هذا من باب المأمورات الا تبرأ ذمته الا بفعله اذا لم يفعل فعليه كفارة - [01:02:06](#)

لكن الاول لا ما عليه كفارة ولا شيء نعم ما اجمل القواعد ما اجمل الاصول! فعلا تربى الطالب على معرفة ماذا يقول تعرف وش تقول تعرف وش هذا تعطيه حكم عن اقتناع منك انت وهذا تعطيه حكم ثاني عن اقتناع منك انت - [01:02:20](#)

نعم هذه القاعدة تقول كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فالمشروع تركه احيانا نقول للي بيحتفلون في مولد النبي عليه الصلاة والسلام هل كانت اسباب الاحتفال بمولده في حياته موجودة متوفرة؟ الجواب نعم هو ومولود والصحابة

كانوا يبيطعونونه - [01:02:38](#)

لو كان لو قال احتفلوا ولا؟ هل في احد يخالفه من الصحابة؟ كل الصحابة سيطيعونه لو قال احتفلوا بمولدي. فاذا الاحتفال بمولده توفرت اسباب فعله لو كان مشروعاً على - [01:03:03](#)

عهد النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لم يفعله فما توفرت اسبابه ولم يفعله فالمشروع تركه لا فعله اذ لو كان مشروعاً لفعله ولو مرة واحدة لبيان الجواز الطواف حول القبور. القبور كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان يزور القبور. لكن هل طاف بها مرة واحدة؟ الجواب لا. اذا الطواف على القبور لو كان مشروعاً - [01:03:15](#)

لفعله لتوفر الاسباب لكن مرت الحياة النبوية كلها مع كثرة الزيارة والامر بالزيارة والترغيب ومع ذلك ما طاف حول القبر ثم تجي انت تقول الطواف حول قبور الاولياء من اعظم ما يتقرب به الى اولياء الله. كيف هذا - [01:03:37](#)

ما يمكن كذلك نقول ايضاً وهذه القاعدة يا اخوان ترى ترد على اهل البدع كلهم. لان كل البدع محدثة ليست في العصر النبوي بتجي لي يصلي مثلاً في السعي بعد السعي تجدون بعض الناس يصلي بعد السعي ركعتين قياساً على ركعتين عقب الطواف - [01:03:53](#)

طيب تقول هذه هذه الركعتين لو كانت مشروعة فعلها النبي اسبابه متوفرة المروة كانت موجودة وهو زاد حج وطاف وسعى ومر على المروة عدة مرات لان وين من وين جبتها هذي - [01:04:12](#)

تلك الركعتين اي اسبابها كانت موجودة على عهد النبي ومع ذلك مع توفر الاسباب والقدرة لم يفعل فالمشروع تركها لا فعله جميع اهل البدع ترد عليهم بهالقاعدة لان بدعهم كلها بدع محدثة ليست في العصر النبوي. فبس تقول له تقول له - [01:04:27](#)

هل لو هل هذه البدعة فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال لك لا تقول طيب اذا كيف يتركها مع توفر اسبابها يعني هل انت احرص بالخير على منه او انت اكتشفت شيئاً لم يكتشفه هو؟ او اوحى اليك بشيء لم يوحى اليه. لو كانت مشروعة - [01:04:43](#)

وكان في اخير للامة لكان النبي وسلم احرص بتشريعها منك على منك يعني احرص بالتشريع منك هذي القاعدة عظيمة جدا اي بدعة تقول كانت اسبابها متوفرة على عهد النبي وسلم ولم يفعله فالمشروع - [01:04:59](#)

نعم آآ النهي اذا كان لسد الذريعة يباح للمصلحة الراجحة هذا نصها ما نهى عنه لسد الذريعة يباح للمصلحة الراجحة. انتبهوا النهي عندنا في الشريعة ينقسم الى قسمين الى نهى مقاصد والى نهى وسائل - [01:05:15](#)

يعني مثاله انتبهوا لي شوي النهي عن الشرك نهى مقاصد ولا؟ والنهي عن رفع القبور ما هي وسائل النهي عن زخرفة القبور نهى وسائل النهي عن شد الرحال للقبور نهى وسائل النهي عن اه رفع القبور نهى وسائل النهي - [01:05:40](#)

ذكروني آآ الكتابة على القبور ما هي وسع ولا تجدوا نهى قصد الا وله نهى وسائل. لان الشريعة اذا حرمت شيئاً حرمتها بالاصالة. وحرمت جميع الطرق التي تفضي اليه الزنا حرام مقاصد ولا؟ طيب وش الوسائل التي حرمتها الشارع - [01:05:59](#)

الخلوة بالاجنبية حرام. النظر الى المرأة الاجنبية حرام. سفر المرأة بلا محرم حرام. لان كلها وسائل لهذا ما يمكن على حكمة الشارع تتصور انه يحرم المقصود ثم يفتح الطرق التي توصل اليه. القاه في اليم مكتوفاً وقال له اياك اياك ان تمتل - [01:06:23](#)

الماي ما يجي ذي حتى انت في البيت اذا اذا حرمت الانترنت لازم تلفيه من البيت. اما والله تقول لا احد يدخل في الانترنت. ما لي للغرف هذا خطأ بي اذا حرمت شيء من الحكمة الادمية في التحريم انك تحرم الطرق. في الامر انك تأمر بالطرق. فاذا امر الشارع بشيء فان امره بشيء - [01:06:42](#)

امر به وامر بجميع الطرق التي توصل اليه. واذا نهى الشارع عن شيء فانه نهى عنه ونهى عن جميع الطرق التي توصل اليه ولا؟ هذه القاعدة ما تتكلم في نهى المقاصد لا. تتكلم في النهي عن الطرق الليلة - [01:07:01](#)

فاذا تتكلم عن ما نهى عنه لسد الذريعة عرفت القاعدة تتكلم عن اي شيء؟ ما تتكلم عن نهى المقاصد لا. نهى المقاصد لا يباح مطلقاً الا في حالات الضرورات لكن نهى الوسائل يباح في حال الحاجات والمصالح مثال - [01:07:17](#)

اضرب لكم مثالين مثالين لماذا حرم كشف وجه المرأة؟ تحريم مقاصد ولا تحريم وسائل تحريم وسائل حتى لا نصل بكشف وجهها الى الزنا فيجوز لها حينئذ ان تكشفه للمعالجة لان هناك مصلحة راجحة وما نهى لسد الذرائع ابيح للمصلحة الراجحة - [01:07:36](#)

ما نهى عنه سد الذرائع ابيح للمصلحة مثال ثاني ما حكم لبس الحرير على الرجال حرام ولا لا تحريم مقاصد ولا تحريم وسائل؟

تحريم وسائل حتى لا يتأنت الرجال المقصود الشرعي الا يترجل النساء ولا يتأنت الرجال. فكل وسيلة تفضي الى ترجيل النساء -

01:07:59

وكل وسيلة تفضي الى تأليف الرجال فهي حرام ماني بقاعد افصل لك في الوسائل خلاص اعرف باللباس في العمليات التجميل كلها هذي قاعدة عامة. كل وسيلة تفضي الى تأنيث الرجال او او استرجال النساء فهي حظ. دليلها لعن النبي - 01:08:21

صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال صح الجواب نعم صح واجاب تجاوب صح ولا لا شو اللي صح؟ انت انت قلت اصح على ايش - 01:08:38

وش اي قاعدة لا لا وش القاعدة انا ما قلتها قاعدة لا القاعدة الاخيرة اللي تونا قال صح ابغى اعرف وش يقول وش قال صح عليه ايوة ايوة احسنت وكل ما - 01:08:53

قال محرم طيب الانسان اذا عرفنا ان تحريم الحرير على الرجال تحريم وسائل. طيب متى ما صار لبس الرجل للحرير فيه مصلحة فانه يجوز لان النهي كان الذريعة وما نهى لسد الذريعة جاز للمصلحة. مثاله لبس الحرير في الحرب. لارهاب الكفار جائز - 01:09:23 لبس الحرير من حكمة حساسية كما في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في قميص الحرير من حكمة كانت طب وشلون ولا تتداوى بحرام يقول لا لا لا تتداوا بحرام فيما نهى عنه نهى مقاصد لا تتداوا بالخرم - 01:09:44

امر منهى نهى مقاصد لكن ما نهى عنه لسد الذريعة او سد الطريق يعني فيجوز التداءى به يجوز السداد فمهم القاعدة؟ فجميع ما نهى عنه لسد الذريعة يجوز لمصلحة الراجحي. مثال ثالث كاني بكم تقولون عطني مثال ثالث وخلاص - 01:10:05

اسمع سفر المرأة بلا محرم حرام. ما نوع التحريم؟ تحريم مقاصد ولا تحريم وسائل وسائل اتفقنا الان ولا لا؟ طيب اسلمت امرأة حربية في دار حرب ولم تجد محرما يهاجر معها الى بلاد المسلمين - 01:10:26

وعرض الامر عليكم انتم ايها الفقهاء في تبوك تقولون لها لا يجوز لك يا اختاه ان تسافري بلا ابقي في بلادك حتى ولو ان ردوك الى الكفر فاكفلي مرة المهم انك لا تسافرين بلا محرم - 01:10:42

حد يقول كذا ما اظن ثور يقول كذا شتيقولولو اش تقولون لها تقول سفرك بلا محرم منهى عنه نهى وسائل وسفرك لبلاد المسلمين الان في مصلحة عظيمة لحفظ الدين. وما نهى عنه لسد الذريعة جاز للمصلحة الراجعة فحيك الله - 01:11:02

هذا هو التأصيل الصحيح والفروع كثيرة جدا في يعني ان ان الفعل الفاضل لا يستلزم ان يكون فاضلا في كل وقت. قد تعرض له بعض الحالات ينقلب من كونه فاضلا الى مفضول - 01:11:20

والعكس صحيح الفعل المحكوم عليه بانه مفضول لا يستلزم ان يوصف بانه مفضول في كل حال. بل تعرض له بعض الحالات يكون فاضلا السؤال الان كيف اعرف الفعل الفاضل من المفضول؟ قل كل فعل اقترنت به المصلحة هو الفعل الفاضل. وكل فعل تخلفت عنه

المصلحة فهو المفضول - 01:11:43

بغض النظر عنه اللي عاليمين ولا اللي عاليسار ما ليدخل المهم المصلحة وبين الحين مع الجانب الايمن اذا الفعل الايمن هو الافضل طيب انقلبت المصلحة بسبب بعض الظروف والاحوال من الجانب الايمن الى الجانب الايسر - 01:12:05

فنقول انقلب الحكم صار الفاضل الاول صار الان مفضول والفعل المفضول صار؟ يقول وذا المفضول يعني ذا الفعل المفضول قد يصير فاضلا عكسه من اجلها اي من اجل المصلحة من اجل المصلحة - 01:12:21

والظهير رجع الى المصلحة المذكورة في البيت اللي قبل اللي قبله يجوز للمصلحة الراجعة فمهم هذا؟ قالوا لا ما فهمنا اضرب مثال ضرب مثال اسمعوا ايهما افضل صلاة الفرض ولا طواف الفرض - 01:12:37

الصلاة الفرض افضل وما كان فرضه افضل فنقله افضل انتبه لنا في الله. صلاة النافلة افضل ولا طواف النافلة صلاة النافلة صح؟ طيب انا وبندر ذهبنا الى مكة نحن افاقيون كل من دون كل من خلف المواقيت فهو افاق. كل اهل الطائف افاقية - 01:12:51

اهل جدة لا ليسوا افاقيين كل من خلف المواقيت فهو افاق اهل نجد افاقيون ولا لا؟ جينا لمكة الان بنقعد فيها يومين ايهما افضل في حقنا ان نكثر من صلاة النافلة ولا طواف النافلة ايهما افضل - 01:13:15

طواف النافلة توكم تقولون الصلاة افضل دوكم تقولوا له صلاة الناس تلعبون علينا يعني عشاننا من اهل المساكين خلونا نطوف وهو مفضل وتتركون الصلاة وهي فاضلة ليش تلعبون علينا يقول - [01:13:31](#)

كيف انتقلوا ننتقل في حق الافاق ليش تغير؟ طيب ما ما الشيء الذي جعل الطواف افضل في حق الافاق من صلاة النافلة؟ ما الذي جعله مصلحة الراجحة صح اشرح لي هل مصلحة الراجحة كيف صارت - [01:13:51](#)

احسن من الذهاب مع قبلة الاسلامية رفض يعني معجب بجوابه يقول الصلاة النافلة ان فاتته في الحرام فلها بدل يصلي في بيته على كيفه لكن لفت هالطواف على الكعبة وش يطوف عليه؟ على غرفة النوم يعني او على سرير يعني يطوف على ولا على الدولاب - [01:14:08](#)

ولا يطوف على السيارة يضم عليه فاته الطواف جملة وتفصيلا ففوات الطواف لا بدل له وفوات النافلة لها بدل واذا تعارضت عبادتان داهما تفوت الى بدل اخرى تفوت الى غير بدل فلا جرم انك تراعي من يكمل بسرعة كمل كمل كمل - [01:14:30](#)

ها ها بندر كمل اولى بالمراعاة مما يفوته الى بدنه. فهمت ماذا فاذا اقترن في حق الافاق ترى انا عفوا اقترن بالطواف المفضل اقترن بالطواف المفضل في حق الافاق ما يجعله فاضلا - [01:14:51](#)

وتخلف عن الصلاة النافلة التي كانت فاضلة في حق الافاق ما يجعلها مفضولة. فانقلب الفعل باختلاف المصلحة مدري فهمتم هذا ولا لا فهمتم؟ ما فهمتموا اضرب مثال ثاني اضرب مثال ثاني - [01:15:08](#)

الصلاة صلاة الرجل في المسجد فاضلة ولا مفضولة فاضلة وصلاته في بيته مفضولة قال النبي افضل صلاة المرء قال النبي عليه الصلاة والسلام عفوا آ صلاة الفريضة صلاة عفوا صلاة النافلة - [01:15:22](#)

احسنتم واخطأت انا اخطأت اعتذر استغفر الله على الخطأ صلاة النافلة في البيت افضل ولا في المسجد افضل في البيت افضل افضل حديث ابن زيد معروف افضل صلاة المرء في بيته المفتوح المكسور - [01:15:38](#)

طيب الان لو اقترن بالنافلة في المسجد فعل يوجب مصلحة فتكون النافلة في حقك في هذا الظرف افضل مثال ان تعلم الناس الناس ما يدرون عن سنة السنة البعدية ولا القبلية نقلت السنة من بيتك الى المسجد حتى - [01:15:50](#)

تعليم اذا مصلحة التعليم لما اقترنت بالمفضول سألته قابلة او خفت ان تنساها لكثرة صواريخك واشغالك اذا خرجت من المسجد جعلها فاضل مصلحة فعلها وعدم نسيانها انتم فهمتم فاذا لا تجعل الفعل الفاضل فاضلا مطلقا - [01:16:07](#)

انما اجعله فاضلا ما دام المصلحة مقترنة به ولا تجعل واجدى من امثلتها واجدة يا شيخي. ولا تجعل الفعل المفضل فاضلا في مفضولا في كل حال. لا تجعل الفعل المفضل - [01:16:28](#)

في كل حال. انتبه انما تجعله مفضولا بسبب عدم اقتران المصلحة اذا ما الفعل الفاضل ما اقترنت به المصلحة وليس من التناقض انك تقول اليوم هذا الفعل فاضل وبكرة مفضل بسبب اختلاف المصلحة ليس هذا من التناظر يمكن يجيك واحد مكي - [01:16:43](#)

وافاقي تقول انت يا المكي صلي التراويح معهم انت يا الافاق لا لا تصلي التراويح طف كثر من الطواف. صلاة التراويح اذا افتيت هذا بغير ما افتيت هذا هل هذا من التناقض في الفتيا - [01:17:03](#)

والاضطراب ولا بيقول لك المكي بيقول يدور غيره بس هذا يقول صلي وذا يقول لك صلي نقول طفل لا نقول انت تفضل يا شيخ جميع ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحمل على النذب والاستحباب - [01:17:16](#)

افعال النبي عليه الصلاة والسلام كلها يقال فيها مستحبة كل ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام لا يوصف بانه واجب ولا جائز وانما يوصف بدرجة بينهما وهي النذب والاستحباب الا اذا اقترن بهذا الفعل امر - [01:17:41](#)

قولي فيفيد ما افاد القول حينئذ مثاله افعال الصلاة التي فعلها واجبة. لم؟ لانها اقترنت بقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. والفعل اذا اقترن بامر قول يفيد الفعل حينئذ يفيد الوجوب - [01:17:58](#)

افعال الحج واجبة ليه مع انها افعال؟ لانها مقترنة بامر لتأخذوا عني مناسككم طيب افعال صلاة الكسوف اللي افعلها قام قياما طويلا ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون كل هالافعال هذي - [01:18:17](#)

سنة ولا واجب؟ نقنق الواجب صفة صلاة الكسوف واجبة. لم لم؟ نقول لاقترائها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا الله حتى فصلوا. والفعل اذا اقترن بامر فانه يفيد الوجوب. لكن قاعدتنا هذه في افعال لم تقترن بماذا - [01:18:37](#) باوامر افعال مجردة عن الاوامر فاحكم على الفعل مباشرة في اصح اقوال اهل العلم بانه لانه ايش بانه سنة مثل الاعتكاف العشر في العشر الاواخر في رمضان فعل تجرد عن الامر القولي فنقول الاعتكاف سنة - [01:18:58](#) ومثل صيام الاثنين والخميس فعل تجرد عن الامن القولي فنقول انه سنة ومثل ايضا ذكروني النافلة القبلية للظهر فعل انفرد عن قول فيكون سنة الوتر فعل انفرد عن القول فيكون سنة. فجميع ما فعله ولم يقرن بقول فسنة. جميع ما فعله واقترن بقول فانه يكون واجبا - [01:19:16](#)

نعم اذا اجتمع عندك في يوم الجمعة غسلان انت جنب وفي يوم يستحب الغسل فيه اجتمع عندك في وقت واحد عبادتان من جنس واحد غسل وغسل وفي وقت واحد فهنا ها - [01:19:44](#)

يكفيك غسل واحد عن الامرين جميعا اما بنيتهما واما بنية الاكبر منهما فيندرج الاصغر بالاكبر اذا اجتمع عبادتان من جنس واحد صلاة صلاة صوم صوم غسل غسل وفي وقت واحد دخلت الصغرى في الكبرى والاولى فصلهما - [01:20:16](#)

ان تفصل لكن اذا اردت ان تجمع فلك ذلك. مثال اخر اخر الحاج طواف الافاضة الى وقت الخروج. فيجتمع في حقه طواف الافاضة وطواف الوداع من جنس واحد ولا لا؟ وفي وقت واحد - [01:20:33](#)

فهنا يطوف للافاضة طوافا وللوداع طوافا ان شاء والا فيكتفي بطواف بنيته بنيتين او بنية الافاضة ويندرج معه طواف الوداع تبعا اذا دخل الانسان المسجد وقد توشأ اجتمع في حقه ايش - [01:20:48](#)

عبادتان سنة الطهارة وتحية المسجد فاما ان يصلي ركعتين لهذا وركعتين لهذا واما ان يكتفي بركعتين بنية تحية المسجد والطهارة او بنية تحية المسجد وتندرج معها الطهارة تبعا لان تحية المسجد اكبر - [01:21:09](#)

طيب سؤال لو اجتمع عليه فاندتان صلاة ظهر وصلاة عصر هما متساويتان هذه القاعدة ما تطبق الا في عبادة احدهما كبرى والثانية صغرى فهتم هذا غسل جنابة وغسل جمعة وصل غسل الجنابة وغسل الاحرام وكذا - [01:21:25](#)

لكن اما صلاة الظهر وصلاة العصر لا هما متساويتان والعبادتان المتساويتان لا يتداخلان مثل انسان اجتمعت عليه سنة الفجر وسنة الضحى فلو صلى في وقت الضحى بنية الفجر اندرجت معها - [01:21:44](#)

سنة الضحى تبعا والاولى فصلهما انا بقول كذا يوم من الايام وانبطس عينك انتبه ترى ايديه احيانا تروح واضحة القاعدة سمعا وطاعة كم شرحنا من بيت - [01:22:01](#)